بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **روسيا تدين خطة بريطانيا لزيادة أسلحتها النووية باعتبارها تهديداً للاستقرار الدولي**
- **العلاقات الهندية الباكستانية المستقرة تطلق العنان لإمكانيات المنطقة**
- **مسؤول أمريكي: القمة الرباعية تعزز موقف أمريكا قبل المحادثات مع الصين**

التفاصيل:

روسيا تدين خطة بريطانيا لزيادة أسلحتها النووية باعتبارها تهديدا للاستقرار الدولي

الإندبندنت - نددت روسيا بقرار حكومة بريطانيا تعزيز ترسانتها من الأسلحة النووية، قائلة إن هذه الخطوة ستضر بالاستقرار الدولي. وكشف رئيس الوزراء، بوريس جونسون، أن بريطانيا ستزيد الحد الأقصى لمخزونها من الرؤوس الحربية النووية بأكثر من ٤٠ في المائة، كجزء من مراجعته للسياسة الخارجية والدفاعية يوم الثلاثاء. ووصفت موسكو الخطط البريطانية التي تنهي عقوداً من نزع السلاح التدريجي منذ سقوط الاتحاد السوفيتي، بأنها ضربة خطيرة للحد من التسلح. وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين "نحن آسفون للغاية لأن بريطانيا اختارت طريق زيادة عدد الرؤوس الحربية النووية". "هذا القرار سيضر بالاستقرار الدولي والأمن الاستراتيجي". ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية الروسية قولها إن روسيا قالت إنها ستأخذ خطوة داونينج ستريت في الحسبان عند العمل على التخطيط العسكري الخاص بها. كانت بريطانيا ملتزمة سابقاً بخفض مخزونها إلى ١٨٠ رأساً حربياً لبرنامج ترايدنت بحلول منتصف عام ٢٠٢٠. ومع ذلك، قالت المراجعة التي أجرتها حكومة جونسون إن السياسة ستتمثل الآن في زيادة القدرة إلى ٢٦٠ رأسا حربيا. وحذر نشطاء وخبراء من أن زيادة المخزونات ستكون انتهاكاً للقانون الدولي، مشيرين إلى التزام بريطانيا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وذكرت مراجعة السيد جونسون أيضاً أن بريطانيا تحتفظ بالحق في سحب التأكيدات بأنها لن تستخدم الأسلحة النووية ضد دولة غير مسلحة نووياً؛ "إذا كان التهديد المستقبلي لأسلحة الدمار الشامل... أو التقنيات الناشئة التي يمكن أن يكون لها تأثير مماثل يجعلها ضرورية". وزعم وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أن مخزون بريطانيا من الرؤوس الحربية لبرنامج ترايدنت كان "بوليصة التأمين النهائية" ضد تهديدات الدول المعادية.

إن القوى العظمى لا تهتم بالقانون الدولي أو الصفر العالمي "عالم خالٍ من الأسلحة النووية". وتتسبب المنافسة الأمنية بين القوى العظمى في إعادة تقويم الأسلحة النووية والتقليدية بحيث يتحقق التكافؤ. وتتمتع القوى العظمى نفسها (الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن) بحرية امتلاك رؤوس حربية نووية بينما تمنع القوى الناشئة من الحصول عليها. هذه الازدواجية وراء الفوضى في العالم ويمكن أن تؤدي إلى حرب كبرى أخرى.

العلاقات الهندية الباكستانية المستقرة تطلق العنان لإمكانات المنطقة

الفجر الباكستانية - قال رئيس أركان الجيش الجنرال قمر جاويد باجوا يوم الخميس إن العلاقات الهندية الباكستانية المستقرة هي المفتاح لإطلاق إمكانات جنوب ووسط آسيا من خلال ضمان الاتصال بين شرق وغرب آسيا. وأشار الجنرال باجوا، مخاطباً الحضور في اليوم الثاني من أول حوار أمني لإسلام أباد، إلى أن هذه الإمكانات ظلت دائماً رهينة الخلافات والقضايا بين "الجارتين النوويتين"، وأضاف أنه "من الواضح أن قضية كشمير تقع في قلب هذا الأمر. من المهم أن نفهم أنه بدون حل نزاع كشمير بالوسائل السلمية، فإن العملية [...]

ستظل دائماً عرضة للانحراف عن مسارها بسبب العدوانية ذات الدوافع السياسية". وقال "نشعر أن الوقت قد حان لدفن الماضي والمضي قدما"، مضيفا أن مسؤولية الحوار الهادف تقع على عاتق الهند. "جارتنا يجب أن تخلق بيئة مواتية، لا سيما في كشمير المحتلة". وتأتي تصريحات باجوا بعد يوم من إعلان رئيس الوزراء عمران خان أن الهند سيتعين عليها اتخاذ الخطوة الأولى لتطبيع العلاقات مع باكستان.

إن نظام باجوا/ خان حريص على دفن الفظائع التي ارتكبها نظام مودي في كشمير، واستئناف مفاوضات السلام. هذا غير مقبول، بل يجب تحرير كشمير!

مسؤول أمريكي: القمة الرباعية تعزز موقف أمريكا قبل المحادثات مع الصين

ذي هندو - قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، مساء الثلاثاء، خلال محادثة إعلامية مع الصحفيين، إن الولايات المتحدة سعت إلى بناء قوتها قبل التواصل مع الصين في وقت لاحق من هذا الأسبوع، والقمة الرباعية هي مثال على ذلك. ومن المقرر أن يجتمع وزير الخارجية أنطوني بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان مع مدير مكتب اللجنة المركزية للشؤون الخارجية الصيني يانغ جيه تشي وعضو مجلس الدولة وانغ يي يومي الخميس والجمعة. وقد انخرط المسؤولان الأمريكيان على نطاق واسع مع الحلفاء، وخاصة في أوروبا والمحيط الهندي والمحيط الهادئ، منذ أن بدأت الإدارة في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠. ويزور السيد بلينكين حالياً طوكيو وسيول مع وزير الدفاع لويد أوستن. وقال المسؤول، الذي لم يرغب في الكشف عن اسمه، "أعتقد أحياناً أن الناس هنا يفكرون في بعض الأحيان في أن حلفاءنا وشركاءنا مجرد تصميم للرقص، وأننا بطريقة ما نحتاج فقط إلى التحدث إلى حلفائنا قبل التحدث إلى الصين، أريد أن أؤكد أن هذا ليس هو الحال في الواقع. من الواضح أن التسلسل هو جزء من المعادلة هنا، لكننا نعمل بالفعل مع الحلفاء والشركاء لتقوية أيدينا". وأضاف "ربما كانت [القمة] الرباعية الأسبوع الماضي أهم توضيح واضح للغاية من الناحية العملية لما نحاول تحقيقه بالضبط هنا، حيث جمعت القادة الأربعة معاً في قمة افتراضية لأول مرة للقيام بشيء معاً فعلاً لا يمكن أن يتم بشكل فردي، لا سيما فيما يتعلق بتوزيع اللقاح الذي كان كبيراً وإيجابياً للمنطقة، هذا لا يتعلق فقط بشيء موجود هنا لمواجهة الصين. هذا يتعلق بشيء يتعلق في الواقع بفعل شيء يعزز نفوذنا ويعزز نوعية الحياة في المنطقة بطرق ذات مغزى". وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد استضاف أول اجتماع على مستوى القمة لمجموعة الرباعية - الولايات المتحدة والهند وأستراليا واليابان، يوم الجمعة الماضي. وأعلنت المجموعة عن خطة لإنتاج وتوزيع ما يصل إلى مليار لقاح للتغلب على النقص في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ. وقال المسؤول إنه من المهم أن تسمع بكين مباشرة من السيد بلينكين والسيد سوليفان وأنه يوجد أحياناً "أمل في بكين في أن تكون رسالتنا العامة مختلفة إلى حد ما عن الرسالة الخاصة". وقالوا: "نعتقد أنه من المهم حقاً أن نبدد هذه الفكرة في وقت مبكر جداً، وأن نكون واضحين جداً في تقديم الرسائل نفسها على انفراد التي سمعتها منا في الأماكن العامة". وقالت الولايات المتحدة إنها ستناقش قائمة طويلة من المخاوف مع الصين - بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان، والعدوان الصيني في الجوار، وتآكل الأعراف الديمقراطية في هونغ كونغ، والممارسات الاقتصادية الجائرة لبكين. ومن المتوقع أيضاً أن يبعث الاجتماع الذي شارك فيه وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي برسالة إلى بكين مفادها أن أقساماً مختلفة من الإدارة كانت تغني من النوتة نفسها. وقال المسؤول إن بكين لديها سجل حافل من "محاولة لعب دور المفضلة داخل الإدارة وعلى وجه الخصوص لعب دور وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي بعيداً عن بعضهما البعض". وقال المسؤول أيضاً إنه لن يكون هناك بيان مشترك من الولايات المتحدة والصين بعد اجتماعات هذا الأسبوع وأن الولايات المتحدة لا تتوقع أيضاً "نتائج مفاوضات محددة" من المحادثات.

من الواضح أن الهند أصبحت عضواً نشطاً في الرباعية، وهي منظمة مصممة للحد من طموحات الصين الإقليمية. وهذا يثير تساؤلات جدية حول دور الهند في دول البريكس.